

٣/٥) ان الانسان •• وكل انسان هو مصير في ذاته • وكل تجريد لهذا الانسان من مصيره في ذاته وفق المصادر العنصرية يعني تحويل هذا الانسان الى سلعة •

٣/و) وكل ممارسة للحرية لا تقوم على اساس اسبقية المبدأ على النتيجة •• اي برهانيا ، ستؤدي الى عزل الانسان عن مصيره وتحويله الى سلعة • وهذا هو الاساس الذي تمارس عليه العنصريات القائمة حريتها بعد ان حصلت النوع الانساني بانسان عرقها الابيض ، او اقتصادها الرأسمالي ، او هستوريا نصوص توراتها • اما البقية الباقية من هذا النوع الانساني فسلع لا مصير لها في ذاتها •

٣/ز) مثل هذه الانسانية المشروطة بالعرق والاقتصاد والتوراة هي التي تمارس حرية مشروطة بالعرق والاقتصاد والتوراة • فهي اذن انسانية وحرية عنصريتان •

٣/ح) لا تتمثل العنصرية ما هو بالضرورة مصير لكل انسان باعتبارها مصيرا في ذاته ، وهي بذلك تقدم لنا مبررا قويا لاقامة الحد البرهاني لكل حرية انسانية •• الحد الذي يوحد نشاط كل الانسانية في هدف واحد هو تجريد الشروط العرقية والرأسمالية والتوراتية عن كل تعريف للنوع الانساني ، او تعريف للحرية ، لان هذا التعريف لا يتعارض مع المصير الذاتي للانسان ، بل مع المصير الموضوعي لكل الانسانية •

٣/ط) هذا المصير الموضوعي هو الذي ينظم علاقة الحرية بنفسها حين يمارسها كل فرد او كل جماعة على هدى من « الحد البرهاني » ، لا وفق الحدود الغريزية •

٣/ي) تركز موضوعية هذا المصير :

٣/ي/١) على شمول هذا المصير الموضوعي لكل مصير في ذاته •

٣/ي/ب) على ان الانسانية وهي تعميم مصيرها وتطلقه لا تستطيع ان تقطع قسما منها وتجعله سلعة للقسم الاخر ، اي انها لا تستطيع ان تجعل المصير في ذاته مصيرا سلعا للآخرين •

٣/ي/ج) على صدور هذا المصير الموضوعي بالضرورة عن البرهان الخالص ، لا عن مصادر عرقية او اقتصادية او توراتية •

٣/ك) من هذه المرتكزات الثلاثة يكتسب الحد البرهاني للحرية موضوعيته وصلاحيته ، مما يجعله كذلك حدا طبيعيا للحرية يلزم طبيعيا المصير الموضوعي نفسه •